



**البند رقم 4:**

**تقرير حول**

**المسائل المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية**

**يقدمه**

**المركز الإسلامي لتنمية التجارة**

**إلى**

**الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)**



**23 – 24 مايو 2023**  
**أنقرة، الجمهورية التركية**

[www.icdt-oic.org](http://www.icdt-oic.org)

1.

## الفهرس

1. تمهيد: ..... 3
1. القسم الأول: التطورات الأخيرة لأنشطة منظمة التجارة العالمية الخاصة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي..... 4
  - أ- أحدث المستجدات على مستوى منظمة التجارة العالمية..... 4
  - ب- تنفيذ اتفاقية تسهيل المبادلات ..... 5
2. القسم الثاني: أنشطة المركز الإسلامي لتنمية التجارة في مجال مسائل منظمة التجارة العالمية ..... 6
  - ب- المفاوضات التجارية..... 7
  - ب- تسهيل التجارة ..... 9
3. القسم الثالث: تدريب المقاولات في مجال مسائل التجارة الدولية..... 11
  - أ- إدارة الأعمال ..... 11
  - ب- التجارة الدولية ..... 13
4. القسم الرابع: وضعية المفاوضات بشأن انضمام بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى منظمة التجارة العالمية ..... 14
  - أ- نظام الانضمام والمساعدة الفنية..... 14
  - ب- الوضع الحالي لانضمام دول منظمة التعاون الإسلامي إلى منظمة التجارة العالمية..... 15
5. الخلاصة..... 17
6. الملاحق..... 18

## 1. تمهيد:

بتكليف من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي واللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي - الكومسيك - يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بصفته الجهاز الفرعي لمنظمة التعاون الإسلامي المكلف بتنمية التجارة الإسلامية البيئية، بمتابعة المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف الجارية في إطار منظمة التجارة العالمية، وتقديم الدعم والتدريب والمساعدات الفنية للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

وفي هذا الإطار، دأب المركز الإسلامي لتنمية التجارة على إعداد تقارير حول تطور مفاوضات منظمة التجارة العالمية وتقديمها للاجتماعات الدورية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء - كومسيك - واللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لمنظمة التعاون الإسلامي ولمختلف دورات مجلس وزراء الشؤون الخارجية لبلدان منظمة التعاون الإسلامي.

وفي إطار التحضير للاجتماعات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بإعداد تقارير ودراسات تمهيدية للتعريف بوجهات نظر الدول الأعضاء قصد إيجاد أرضية مشتركة تجمع بين مختلف المواقف حول المواضيع قيد المناقشة.

كما ينظم المركز دورات تدريبية لفائدة ممثلي الدول الأعضاء من القطاعين العام والخاص حول المفاوضات التجارية الدولية والمفاوضات التجارية البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي.

يصادف إعداد تقرير هذه السنة ظرفية خاصة بعد جائحة كوفيد 19 والحرب بين روسيا وأوكرانيا. حيث تحسنت آفاق الانتعاش السريع في التجارة العالمية، مع نمو تجارة البضائع بشكل أسرع من المتوقع في النصف الثاني من سنة 2020. تشير التوقعات الجديدة لمنظمة التجارة العالمية إلى أنه من المنتظر أن ينمو حجم التجارة العالمية للبضائع بشكل أسرع من المتوقع بزيادة بنسبة 8,0% في سنة 2021 بعد انخفاضه بنسبة 5,3% في سنة 2020، حيث يواصل الانتعاش من الانهيار الناجم عن الجائحة الذي وصل إلى أدنى مستوى له في الربع الثاني من العام الماضي.

وقد تم تأجيل تنظيم المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية، الذي كان مقررا عقده سابقا في كازاخستان في يونيو 2020، نتيجة جائحة كوفيد 19، إلى الفترة من 12 إلى 17 يونيو 2022 بمقر المنظمة بجنيف. وترأسه السيد تيمور سليمان مينوف، نائب رئيس ديوان رئيس جمهورية كازاخستان. واختتم المؤتمر أعماله باعتماد الاتفاق المتعلق بالدعم المقدم لصيد الأسماك ومجموعة من المبادرات الرئيسية في مجال التجارة.

وبالإضافة إلى محاور برنامج الدوحة للتنمية الذي يشكل موضوع مناقشات جارية في إطار منظمة التجارة العالمية، يلخص هذا التقرير النتائج الرئيسية للاجتماع الوزاري الثاني عشر.

ويلخص هذا التقرير أيضا حالة تنفيذ اتفاقية تسهيل الاستثمار التي تعتبر ذات أهمية كبيرة بالنسبة لدول منظمة التعاون الإسلامي. كما سيتم التركيز على حالة انضمام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى منظمة التجارة العالمية.

ينقسم التقرير الحالي إلى ثلاثة أقسام رئيسية: **القسم الأول:** التطورات الجارية على صعيد منظمة التجارة العالمية ذات الصلة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ **القسم الثاني:** أنشطة المركز الإسلامي لتنمية التجارة في مجال منظمة التجارة العالمية؛ **القسم الثالث:** تدريب الشركات على قضايا التجارة الدولية؛ **القسم الرابع:** حالات انضمام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى منظمة التجارة العالمية.

## 1. القسم الأول: التطورات الأخيرة لأنشطة منظمة التجارة العالمية الخاصة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

تتميز التطورات الأخيرة على مستوى منظمة التجارة العالمية بنتائج المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية (MC12) المنعقد في الفترة من 12 إلى 17 يونيو 2022 بجنيف، والتي تخص المبادرات المشتركة الجديدة التي أثيرت في المؤتمر الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية (MC11)، المنعقد في بوينس آيرس (الأرجنتين) في سنة 2017 وكذلك مواصلة المناقشات حول محاور برنامج الدوحة. كما أن حالة تنفيذ اتفاقية تسهيل التجارة هي من بين القضايا المهمة التي تهتم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

### أ- أحدث المستجدات على مستوى منظمة التجارة العالمية

#### - نتائج المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية

تناول المؤتمر الوزاري الثاني عشر (CM12)، الذي عقد بشكل حضوري، الموضوعات التالية بشكل أساسي: (1) استجابة منظمة التجارة العالمية للجائحة، (2) إصلاح منظمة التجارة العالمية، (3) الوضع الحالي. أزمة الغذاء العالمية، (4) دعم مصايد الأسماك، (5) المفاوضات الزراعية.

اعتبر العديد من المراقبين أن المؤتمر الوزاري الثاني عشر كان ناجحاً مقارنة بالمؤتمرات السابقة. فباستثناء البرنامج الخاص بالزراعة، تم اعتماد مشاريع القرارات المقدمة إلى الوزراء بإجماع 164 دولة عضو في منظمة التجارة العالمية. ويشمل ملخص عمل المؤتمر الوزاري المواضيع التالية:

- استجابة منظمة التجارة العالمية لجائحة كوفيد 19 والأوبئة المستقبلية شكلت موضوع إعلان وزاري تناول إعطاء الأولوية لرفع الحواجز التي تحول دون الوصول للأسواق، في أقرب وقت ممكن، بالنسبة للمنتجات الصيدلانية (بما في ذلك اللقاحات والأدوية) وكذلك وسائل تكثيف البحث وتصنيع المواد الأساسية المتعلقة بالصحة. والهدف من ذلك هو التخفيف من الصعوبات التي تواجه البلدان الأعضاء، ولاسيما الدول الأقل نمواً والدول النامية فيما يتعلق بتوريد هذه المنتجات. وقد همت القرارات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر الوزاري الثاني عشر عدة جوانب ولاسيما منها: الشفافية في تطبيق التدابير المتعلقة بكوفيد 19 والأوبئة المستقبلية والحواجز التي تقف أمام التجارة وتسهيل المبادلات والتعاون في مجال الإجراءات القانونية بشأن براءات الاختراع التي تحمي اللقاحات المضادة لكوفيد.

- التأكيد مرة أخرى على أن التجارة تلعب دوراً رئيسياً في الأمن الغذائي العالمي. وفي هذا الصدد، توجت الأشغال المتعلقة بالزراعة باعتماد إعلان وزاري بشأن الاستجابة العاجلة لانعدام الأمن الغذائي وقرار وزاري بشأن برنامج الغذاء العالمي.

- اعتماد اتفاقية دعم مصايد الأسماك التي تحدد الضوابط التي تهدف إلى حظر دعم مصايد الأسماك التي تساهم في الاستغلال المفرط للموارد البحرية.

- التزام الأعضاء بالعمل على تحقيق الإصلاح المطلوب لتحسين جميع وظائف المنظمة. وسيتولى المجلس العام وأجهزته الفرعية قيادة الأشغال، وستعرض نتائجه على المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة التجارة العالمية (MC13). بالإضافة إلى ذلك، تم التعهد بإجراء مناقشات بهدف انشاء نظام لتسوية المنازعات يعمل بكامل طاقته بحلول عام 2024.

- وتباحث المشاركون في المؤتمر الوزاري الثاني عشر، على وجه التحديد، الوقف الاختياري المتعلق بالرسوم الجمركية على عمليات الإرسال الإلكتروني. وقد وافق الأعضاء على الحفاظ على الممارسة الحالية المتمثلة في عدم فرض رسوم جمركية على عمليات الإرسال الإلكتروني إلى غاية المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة التجارة العالمية (MC13)، والذي من المتوقع أن يعقد في عام 2023.

## - مواضيع أخرى للمؤتمر الوزاري الثاني عشر:

بالإضافة إلى المحاور الرئيسية المذكورة أعلاه، اعتمد الاجتماع الوزاري الثاني عشر قرارات وبيانات حول المواضيع التالية:

- **القرار بشأن برنامج العمل حول الاقتصادات الصغيرة** يروم تسهيل الاندماج الكامل للاقتصادات الصغيرة في النظام التجاري متعدد الأطراف.
  - **القرار بشأن شكاوى عدم الانتهاك أو المتعلقة بحالة أخرى من جوانب حقوق الملكية الفكرية** تريبس بموجب كلف الأعضاء المجلس المعني بجوانب حقوق الملكية الفكرية بمواصلة النظر في نطاق وطرائق تقديم الشكاوى في حالات عدم الانتهاك أو حالة أخرى من جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة وتقديم توصيات إلى المؤتمر الوزاري الثالث عشر.
  - **الإعلان المتعلق بمسائل الصحة والصحة النباتية (SPS):** يهدف إلى زيادة تحسين تنفيذ اتفاقية الصحة والصحة النباتية من أجل تحسين إدارة القضايا المتعلقة بالتجارة الدولية للمنتجات الغذائية والحيوانية والنباتية.
- فيما يتعلق بالمواضيع الأخرى للمفاوضات، شجع وزراء التجارة في الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية المناقشات على المضي قدماً وتقديم النتائج بمناسبة المؤتمر الوزاري 13. ويرد في الفقرات الموالية ملخص لوضع المناقشات حول هذه المواضيع بالإضافة إلى محاور برنامج الدوحة.

## - مواضيع أخرى متعلقة بمنظمة التجارة العالمية

كما تمت الإشارة أعلاه، بالإضافة إلى المواضيع التي تمت مناقشتها خلال المؤتمر الوزاري الثاني عشر والتي كانت موضوع قرارات وإعلانات، فإن المسائل الأخرى المتعلقة بالمبادرات والموضوعات الجديدة لجولة الدوحة هي: تسهيل الاستثمار من أجل التنمية، والمؤسسات المتناهية الصغر ولصغرى والمتوسطة، والتجارة والمساواة بين الجنسين وكذلك الزراعة، والخدمات، والمعاملة الخاصة، والتفاضلية.

ويواصل أعضاء منظمة التجارة العالمية إجراء مفاوضات بشأن المبادرات الجديدة، وذلك بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الأطر القانونية القادرة على تعظيم الأثر الإيجابي للتجارة الدولية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء. وتأخذ المفاوضات الجارية بعين الاعتبار تحديات الوضع الدولي الصعب.

### ب- تنفيذ اتفاقية تسهيل المبادلات<sup>1</sup>

دخلت اتفاقية تسهيل التجارة التي تم إبرامها في بالي في ديسمبر 2013 حيز النفاذ في 22 فبراير 2017، بعد المصادقة عليها من قبل ثلثي أعضاء منظمة التجارة العالمية. وبعد أربع سنوات من دخول اتفاقية تسهيل التجارة حيز التنفيذ (TFA)، صادقت لجنة تسهيل التجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية، في 3 مارس 2021، على خارطة طريق لدراسة التقدم المحرز في تنفيذها.

عقب اجتماع لجنة تسهيل التجارة الذي انعقد يومي 22-23 أبريل 2021، استعرض أعضاء منظمة التجارة العالمية آخر التطورات على مستوى تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة.

واعتباراً من 15 أكتوبر 2022، بلغ المعدل الحالي لتنفيذ التزامات اتفاقية تسهيل التجارة 74٪ لجميع أعضاء منظمة التجارة العالمية. ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 83٪ بحلول سنة 2023، بناءً على الإخطارات التي قدمها الأعضاء بشأن تواريخ التنفيذ الخاصة بهم.

وبحسب مستوى التنمية، فإن المعدل الحالي لتنفيذ الالتزامات هو 100٪ بالنسبة للأعضاء من الدول المتقدمة، و77.3٪ بالنسبة للأعضاء من الدول النامية، و37.6٪ من البلدان الأقل نمواً.

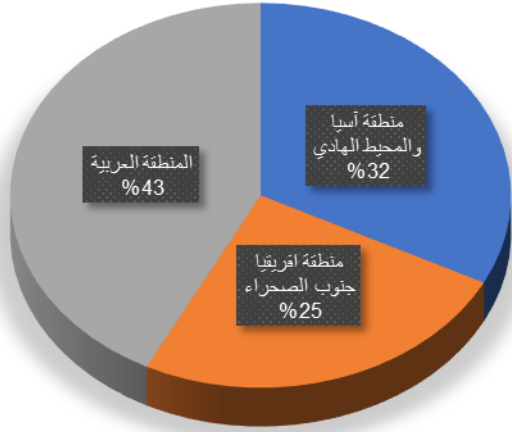
على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، كانت آخر الدول التي صادقت على اتفاقية تسهيل التجارة هي: المغرب

<sup>1</sup> لمزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية على الموقع التالي:

<https://tfadatabase.org/implementation/timeline-table?category=b&from=2017-02-22&to=2022-10-17>

ومصر وطاجيكستان ومالديف وغينيا وتونس وكولومبيا (10 أغسطس 2020) ليصل بذلك إجمالي عدد الدول التي صادقت على الاتفاقية إلى 153 من بين 154 دولة عضو في منظمة التجارة العالمية. للتذكير كانت هونج كونج الصين أول من صادق على الاتفاقية.

### المصادقة على اتفاقية تسهيل التجارة حسب مناطق منظمة التعاون الإسلامي

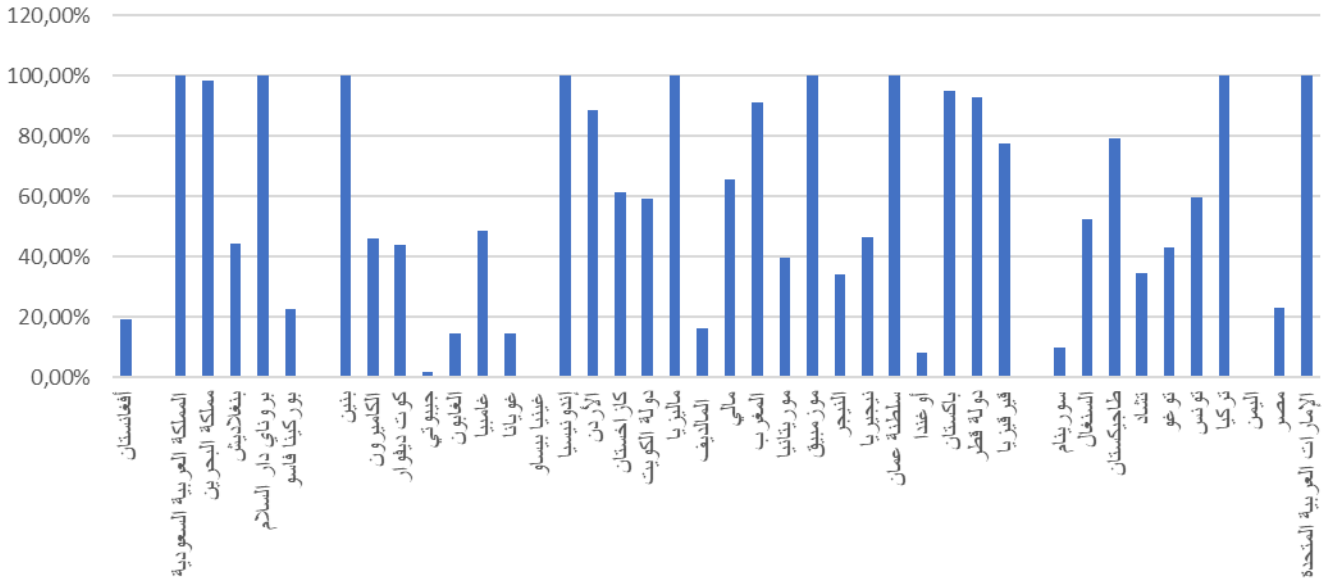


عدد الدول الأعضاء التي صادقت على اتفاقية تسهيل التجارة هو 41 من بين 154 دولة. (توجد لائحة الدول التي صادقت على الاتفاقية حسب تاريخ الإشعار ضمن الملاحق، خاصة جدول رقم 4).

وتجدر الإشارة أن 40 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي قامت بالإشعار بالفئة (أ) من اتفاقية تسهيل التجارة و37 دولة قامت بالإشعار بالفئة (ب) و34 دولة قامت بالإشعار بالفئة (ج)، وذلك حسب معطيات منظمة التجارة العالمية لشهر أكتوبر 2022.

ويخلص الرسم البياني أدناه حالة تنفيذ اتفاقية تسهيل التجارة من قبل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

### نسبة تنفيذ أحكام اتفاقية تسهيل التجارة حسب دول منظمة التعاون الإسلامي



المصدر: قاعدة معطيات منظمة التجارة العالمية بتاريخ 7 نونبر 2022

## 2. القسم الثاني: أنشطة المركز الإسلامي لتنمية التجارة في مجال مسائل منظمة التجارة العالمية

أنجز المركز الإسلامي لتنمية التجارة العديد من الأنشطة لخدمة المصالح الاقتصادية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بمسائل منظمة التجارة العالمية ولاسيما منها:

## ب- المفاوضات التجارية

- ورشة عمل حول نتائج المؤتمر الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية (MC11) للدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، 26-27 يونيو 2019، الدار البيضاء – المملكة المغربية

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية للمملكة المغربية ورشة عمل حول "نتائج المؤتمر الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية (MC11) لفائدة الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، يومي 26-27 يونيو 2019 بالدار البيضاء، بهدف تنسيق آراء الدول الأعضاء في إطار مفاوضات منظمة التجارة العالمية. شارك في هذه الورشة ممثلو الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: بنين، بوركينا فاسو، الكاميرون، تشاد، كوت ديفوار، غامبيا، غينيا، غينيا بيساو، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، السنغال، توغو، تونس، أوغندا والمغرب.

- ورشة عمل حول "المفاوضات الجارية في إطار منظمة التجارة العالمية لفائدة البعثات الدائمة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بجنيف"، 14-15 نوفمبر 2019، جنيف، سويسرا

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة وإدارة التعاون واستراتيجية الدول التابعة للبنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع البعثة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي لدى مكتب الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى بجنيف ورشة عمل حول "المفاوضات الجارية في إطار منظمة التجارة العالمية لفائدة البعثات الدائمة لدول منظمة التعاون الإسلامي في جنيف"، وذلك يومي 14-15 نوفمبر 2019 بجنيف.

كان الهدف من هذه الورشة هو مناقشة القضايا الجارية بشأن مفاوضات منظمة التجارة العالمية. وقد شاركت في هذا اللقاء أكثر من 20 دولة و8 منظمات إقليمية ودولية.

- ورشة عمل افتراضية حول المفاوضات الزراعية في إطار منظمة التجارة العالمية وأثرها على التجارة البينية للمنتجات الزراعية، 26-28 أكتوبر 2020

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ورشة عمل حول المفاوضات التجارية في إطار منظمة التجارة العالمية وأثرها على التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي. كان الهدف من هذا الاجتماع هو إطلاع المسؤولين من الوزارات المكلفة بهذا الملف في الدول الأعضاء على حالة المفاوضات الزراعية وتمكينهم من إتقان الجوانب الفنية للمفاوضات.

- ورشة عمل افتراضية حول حالة المفاوضات على مستوى منظمة التجارة العالمية، التحضيرية للمؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية (CM12)، 21-23 يونيو 2021

من أجل الحصول على مكانة أفضل لدول منظمة التعاون الإسلامي في مجال مفاوضات منظمة التجارة العالمية، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وأمانة منظمة التجارة العالمية، ورشة عمل حول المواضيع التي ستتم مناقشتها بمناسبة المؤتمر الوزاري الثاني عشر، ولاسيما تسهيل الاستثمار من أجل التنمية؛ والتجارة الإلكترونية؛ والمشاريع الصغرى والمتوسطة؛ والمساواة بين الجنسين ودعم مصائد الأسماك. تمثل الهدف من هذه الورشة في منح الخبراء من دول منظمة التعاون الإسلامي فرصة للتشاور وتبادل الخبرات حول

- ورشة عمل افتراضية حول وضعية المفاوضات على مستوى منظمة التجارة العالمية،  
تحضيراً للمؤتمر الوزاري الثاني عشر، 9-10 نوفمبر 2021.

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالشراكة مع الأمانة العامة لمنظمة التجارة العالمية والبنك الإسلامي للتنمية، ورشة عمل افتراضية إقليمية للتحضير للمؤتمر الوزاري الثاني عشر، في الفترة من 9 إلى 10 نوفمبر 2021. تهدف هذه الورشة إلى مساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على ابداء موقفاً بشأن المواضيع المدرجة على جدول أعمال المؤتمر الوزاري الثاني عشر والاطلاع على أحدث المعلومات حول وضعية المفاوضات والنتائج المحتملة. شارك في هذا الاجتماع 150 مشاركاً من 23 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي.

- ورشة عمل افتراضية إقليمية تحضيراً للمؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية، 31 مايو 2022

في إطار التحضير لمشاركة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في يونيو 2022 في جنيف، سويسرا، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالشراكة مع الأمانة العامة لمنظمة التجارة العالمية والبنك الإسلامي للتنمية ورشة عمل افتراضية إقليمية تحضيراً لهذا المؤتمر، في 31 مايو 2022.

كان الهدف من هذه الورشة التي جاءت بعد ورشتي العمل اللتين تم تنظيمهما في يونيو ونوفمبر 2021، هو إتاحة الفرصة لدول منظمة التعاون الإسلامي لمناقشة القضايا التي تشكل جدول المؤتمر الوزاري الثاني عشر والاستعلام عن أهم المستجدات المتعلقة بحلة المفاوضات والنتائج المحتملة. ركزت الورشة على آخر التطورات منذ نوفمبر 2021، بهدف الإعداد الجيد لأعمال هذا المؤتمر. حضر هذه الورشة 95 مشاركاً من 21 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي.

- المساعدة الفنية لانضمام الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى منظمة التجارة العالمية.

من أجل تسهيل انضمام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى منظمة التجارة العالمية، استهدف المركز الإسلامي لتنمية التجارة مجموعتين من الدول: المجموعة العربية ومجموعة آسيا الوسطى. وبالنظر إلى أن معظم الدول تقع في المنطقة العربية، فقد تم إعداد دراسة بالشراكة مع منظمة التجارة العالمية والبنك الإسلامي للتنمية لتحديد احتياجات الدول العربية والطرق المنهجية الواجب اتباعها.

سنتكون نتائج هذه الدراسة موضوع ورشة عمل إقليمية من المقرر تنظيمها في النصف الثاني من عام 2023، لفائدة مفاوضين من الدول المعنية.

- الأنشطة المتعلقة بالمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف والإقليمية

في إطار متابعة المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف والإقليمية، خطط المركز لتنظيم فعاليات خلال الربع الثاني من عام 2023، من بينها ورشات عمل تدريبية وندوات دراسية لرفع مستوى المعلومات بشأن مختلف المواضيع التي تهم الدول الأعضاء وهي:

- ورشة عمل تدريبية في مجال الدفاع التجاري.
- ورشة عمل تدريبية حول تجارة الخدمات.
- ندوة حول التكامل الإقليمي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.



- ندوة حول فترة ما بعد المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية والتحضير للمؤتمر الوزاري الثالث عشر.

## - بناء القدرات في مجال الدبلوماسية الاقتصادية

وقع المركز الإسلامي لتنمية التجارة في 15 مارس 2023 في نواكشوط على اتفاقية شراكة مع الأكاديمية الدبلوماسية الموريتانية بشأن تدريب الأطر الموريتانيين في مختلف مواضيع المفاوضات الاقتصادية والدبلوماسية. ولا تزال الاتصالات جارية لتحديد احتياجات باقي لدول الأفريقية في هذا المجال.

### **ب- تسهيل التجارة**

- ورشة عمل تدريبية افتراضية حول جمع البيانات وتحليلها في مجال تجارة الخدمات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، 23-25 مارس 2021

في ضوء التطورات الأخيرة على مستوى العالم من حيث تجارة الخدمات، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية والمنظمات الإقليمية، ورشة عمل حول مناهج جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها في مجال تجارة الخدمات لمساعدة المفوضين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على إتقان التقنيات الحديثة للمفاوضات التجارية.

- اجتماع الخبراء الافتراضي حول موضوع "مشاريع الصناعات الغذائية الزراعية: آفاق تعزيز الاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي"، 24 مايو 2021

من أجل تشجيع وكالات تشجيع الاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي على تطوير أنشطتها في قطاع الأغذية الزراعية، عقدت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)، في 24 مايو 2021، اجتماع خبراء افتراضي مخصص لدراسة الفرص والتحديات لجذب الاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي في هذا القطاع. شارك في هذا الاجتماع أكثر من 37 مشاركاً.

وفي هذا السياق، عرض المركز الإسلامي لتنمية التجارة أنشطته المتعلقة بتشجيع الاستثمار وبرامج بناء القدرات لتطوير التجارة والاستثمار في مجال الأغذية الزراعية في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

- مائدة مستديرة افتراضية حول سياسات واتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، 21 أكتوبر 2021.

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة مائدة مستديرة حول سياسات تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دول منظمة التعاون الإسلامي.

كان هذا الاجتماع فرصة لاستكشاف السبل الممكنة للتفكير، وتعزيز تنمية الاستثمارات من أجل تكامل إقليمي أفضل على مستوى منظمة التعاون الإسلامي. كما شكل فرصة لتبادل الخبرات الوطنية فيما يتعلق باستراتيجيات تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، لاسيما في سياق يتسم بالآثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد 19.

- ورشة عمل حول تنفيذ اتفاقية تسهيل التجارة وتأثيرها على مخطط العمل الإقليمي لمنظمة التعاون الإسلامي، 23-24 مارس 2022، دبي، الإمارات العربية المتحدة

في إطار المشاورات المتواصلة مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن تنفيذ الفئة (C) من اتفاقية

تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، وقسم التكامل والتعاون الإقليمي بالبنك الإسلامي للتنمية ورشة عمل حول "انفاقية تسهيل التجارة (TFA) وفوائد خطة إقليمية لتنفيذها المستدام في دول منظمة التعاون الإسلامي" من 23 إلى 24 مارس 2022 في دبي، الإمارات العربية المتحدة على هامش معرض إكسبو 2020 دبي.

حضرت هذا الاجتماع الوزارات المكلفة بالتجارة، ووزارات الخارجية، والإدارات الجمركية. كما شارك في هذه الورشة خبراء من منظمة التجارة العالمية (بطريقة افتراضية) والأونكتاد والتحالف العالمي لتيسير التجارة وجامعة الدول العربية والبنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة. تتعلق التوصيات الصادرة عن هذه الورشة بشكل أساسي بما يلي: تحديد قائمة الحاجيات وتنفيذ خطة عمل للمساعدة الفنية تشمل الإجراءات ذات الأولوية وتعزيز التعاون والتنسيق بين الشركاء المشاركين في السهر على تنفيذ هذا البرنامج، وهم: منظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والتحالف العالمي لتيسير التجارة والبنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة.

## - دعم رقمنة إجراءات التجارة الخارجية:

ستؤدي أنشطة رقمنة إجراءات التجارة الخارجية إلى خفض تكاليف معاملات الصادرات والواردات من السلع في الدول الأعضاء. ولتلبية توقعات الدول الأعضاء، يواصل المركز الإسلامي لتنمية التجارة والتحالف العالمي لتيسير التجارة بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، عملية تحديد احتياجات البلدان فيما يتعلق برقمنة إجراءات التجارة الخارجية المتعلقة بالصحة النباتية وشهادة النقل. وفي هذا الصدد، تم القيام بما يلي:

### شهادة الصحة النباتية الإلكترونية:

- تنظيم بعثتين استكشافيتين لتنفيذ حل e-Phyto في عملية التجارة الدولية، في نيجيريا (28 نوفمبر - 2 ديسمبر 2022) وفي توغو (13-17 مارس 2023). تهدف هاتان البعثتان، بناء على طلبات من هذين البلدين، إلى تحديد احتياجات الفاعلين الرئيسيين في القطاعين العام والخاص من حيث الرقمنة. وتحديد الصعوبات على أرض الواقع للحصول على شهادة الصحة النباتية وكذلك أفضل السبل للنجاح في رقمنة هذه العملية من أجل تحسين أثرها على تسهيل التجارة في الدول المعنية.

- ورشة عمل وطنية للإطلاق الرسمي لمشروع رقمنة إجراءات منح شهادات الصحة النباتية (e-phyto) في 17 يوليو 2023 في لومي (توغو) وفي 23-24 مايو 2023 في لاغوس (نيجيريا).

- ومن المقرر القيام ببعثات أخرى خلال النصف الثاني من عام 2023 والنصف الأول من عام 2024 وستشمل بوركينا فاسو وموريتانيا وعمان وألبانيا وبنين.

### رقمنة إجراءات النقل البري:

- مساعدة الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عملياتها لرقمنة إجراءات النقل البري (e-TIR). تتعلق المشاريع الأولى بالمراكز العابرة للحدود بين المغرب وموريتانيا؛ والسنغال ومالي؛ وبوركينا فاسو وكوت ديفوار في عام 2023.

## - مرافقة دول منظمة التعاون الإسلامي الإفريقية لاعتماد الاتفاقيات الدولية للنقل البري (TIR).

- تم تنظيم ورشة عمل تدريبية حول النقل البري الدولي TIR / eTIR والنقل الدولي للبضائع / CMR eCMR، يومي 28-29 يونيو 2022 في الدار البيضاء، المملكة المغربية، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE). تم تنظيم هذه الورشة لفائدة أطر

- من الوزارات المكلفة بالتجارة والنقل وكذلك الإدارات الجمركية من 23 دولة من إفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الورشة في شرح وتوضيح أحكام ومزايا وفوائد تنفيذ هذه الاتفاقيات إلى جانب مساعدة الدول على أن تصبح أطرافاً متعاقدة في هذه الأخيرة.
- المساهمة في أشغال ورشة العمل حول اتفاقية النقل البري التي انعقدت في جنيف في 8 فبراير 2023 تحت عنوان: "تنفيذ اتفاقية النقل البري - التحديات والفرص" التي نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا واتحاد النقل الدولي.
- تنظيم ورشة عمل حول النقل البري بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD) لصالح الدول الأعضاء في هذه الهيئة، في جيبوتي يومي 1 و2 مارس 2023 بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والاتحاد الدولي للنقل البري.

### - تنفيذ الفئة C من اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية

- المساعدة الفنية لتنفيذ الفئة C من اتفاقية تسهيل التجارة تهم، في المقام الأول، الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي أعربت عن حاجتها للتأطير في هذا السياق. تم التخطيط لتنظيم ورش عمل وطنية وإقليمية خلال النصف الأول من عام 2023. وهي كالتالي:
- جلسات افتراضية بالشراكة مع الأونكتاد والبنك الدولي للدعم الفني لفائدة أعضاء اللجنة الوطنية لتسهيل التجارة في جمهورية غينيا لتحديد وضعية تنفيذ تدابير الفئة C من اتفاقية تسهيل التجارة والحاجيات من المساعدة الفنية.
- تنظيم ورشة عمل تدريبية وطنية حول تحديد المواعيد النهائية المناسبة لتنفيذ هذه التدابير، من 6 إلى 8 يونيو 2023 في كوناكري (غينيا).
- تنظيم ورشة عمل تدريبية وطنية بالشراكة مع إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة المغربية لتبسيط الإجراءات الجمركية، لفائدة الغابون في لبيرفيل في الفترة من 13 إلى 17 مارس 2023.
- عقد ورش عمل وطنية وإقليمية لفائدة باقي الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال الربع الثاني من عام 2023.

### 3. القسم الثالث: تدريب المقاولات في مجال مسائل التجارة الدولية

في إطار تعزيز التعاون وتقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات الهادفة إلى تعزيز التجارة والاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة سلسلة من الدورات التدريبية لفائدة الشركات، وهي كالتالي:

#### أ- إدارة الأعمال

- ورشة عمل تدريبية افتراضية حول استراتيجيات تصدير المواد الغذائية لفائدة الشركات الكاميرونية، 2-3 فبراير 2022

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة مع المركز الوطني لتعزيز المبادلات لجمهورية الكاميرون (CNPE) تحت

إشراف وزارة التجارة في جمهورية الكاميرون وبالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة والمناجم والصناعة التقليدية في الكاميرون (CCIMA)، ورشة عمل تدريبية افتراضية لفائدة شركات وجمعيات تعمل في مجال الأغذية الزراعية في الكاميرون، وذلك يومي 2 و3 فبراير 2022 بشكل افتراضي. وقد مكنت الورشة من تسليط الضوء على جميع القيود التي تواجه الشركات في عملية التصدير: تطوير خطة تجارية، التمكن من معايير التجارة الدولية وكذلك فرص الوصول إلى أسواق خارجية جديدة. شارك في هذه الورشة 70 مشاركا من بينهم شركات من القطاعين العام والخاص.

### - ورشة عمل تدريبية افتراضية حول صمود المؤسسات المتناهية الصغر والصغرى والمتوسطة أمام تداعيات جائحة كوفيد 19، يوم 9 فبراير 2022

كان الهدف من الورشة هو توفير المعلومات والمشورة للتكيف بشكل أفضل مع تداعيات الجائحة. تتعلق المسائل التي تم تدارسها بأساليب إدارة أزمة كوفيد، بما في ذلك العلاقات بين العملاء والموردين وكذلك إدارة تغيير أولويات العمل. سجلت الورشة مشاركة 175 شخصا من 23 دولة.

### - ورشة عمل تدريبية افتراضية حول "كيفية تحقيق مشاركة مربحة في معرض تجاري دولي بصفة افتراضية أو حضورية"، 31 يناير - 1 فبراير 2022

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة في الفترة من 31 يناير وفتح فبراير 2022، ورشة عمل تدريبية افتراضية حول "كيفية تحقيق مشاركة مربحة في معرض تجاري دولي بصفة افتراضية أو حضورية" لصالح الفاعلين الاقتصاديين وهيئات تنمية التجارة في الدول الأعضاء.

تهدف هذه الورشة بشكل أساسي إلى مساعدة هيئات تنمية التجارة والشركات الصغرى والمتوسطة ومنظمي المعارض العامة والمتخصصة على التحضير بشكل أفضل قبل وأثناء وبعد المشاركة في المعارض عن طريق إتقان بعض الأساليب والأدوات كالتسويق الرقمي خلال الجائحة وبعدها، بغية الرفع من مشاركة الشركات والزائرين والمستثمرين في المعارض.

شارك في هذه الورشة 180 مشاركا من 16 دولة، وهي: بوركينا فاسو، الكاميرون، كوت ديفوار، جزر القمر، جيبوتي، الغابون، غينيا، الهند، أوغندا، فلسطين، مالي، المغرب، موريتانيا، السودان، توغو، تركيا، الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا

### - ورشة عمل تدريبية افتراضية حول "تحديد الأسعار والوثائق الضرورية للتصدير" 15-16 فبراير 2022

كان الهدف من الورشة التدريبية هو اطلاع المشاركين على طرق حساب الأسعار والوثائق الضرورية التي يجب توفيرها أثناء عملية التصدير. ومن بين المواضيع التي تمت مناقشتها: التعريف بعملية التصدير، والنطاق القانوني والتجاري للوثائق الرئيسية المستخدمة للتصدير، والتكلفة اللوجستية لعملية ما قبل التصدير، وتحديد الأسعار عند التصدير. شارك في الورشة 190 فاعلا من 25 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي.

### - دورات تدريبية افتراضية لفائدة قادة الأعمال والمؤسسات العامة المكلفة بالتجارة والاستثمارات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الفصل الأول 2023

بهدف توفير تدريب ومعلومات حديثة لفائدة قادة الأعمال، ولاسيما السيدات والشباب، وكذا لأطر المؤسسات العامة المكلفة بالتجارة والاستثمار، بشأن مواضيع تحديد مكانتها في الأسواق الدولية، سينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة دورات تدريبية افتراضية اعتبارا من النصف الثاني من شهر مايو 2023. وتأخذ هذه الدورات التدريبية شكل ندوات افتراضية مدتها 3 ساعات يشرف عليها خبراء دوليون. وستركز هذه الدورة، في بادئ الأمر على الوجدتين التاليتين:

- ستركز الوحدة الأولى على مجال النقل والخدمات اللوجستية وستتناول مواضيع التدريب الفني الآتية:

المواضيع	التاريخ المقرر
تقنيات صياغة عقود النقل في مجال التجارة الدولية	17 مايو 2023
تدقيق عملية الاستيراد	23 مايو 2023
مراقبة وتفتيش السلع في التجارة الدولية	6 يونيو 2023
تدقيق عملية النقل الدولي للسلع	21 يونيو 2023
تأمين السلسلة اللوجستية للشركات المصدرة	22 يونيو 2023

- تتعلق الوحدة الثانية بمجال التسويق الرقمي وستشمل مواضيع التدريب الفني الآتية:

المواضيع	التاريخ المقرر
تحليل الحاجيات وأبحاث السوق في التسويق الرقمي	18 مايو 2023
تحليل الأسواق الرقمية الدولية	30 مايو 2023
إدارة التواصل الرقمي	7 يونيو 2023
الإستراتيجية الرقمية	31 مايو 2023
إدارة وسائل الأداء والتوزيع على الصعيد الدولي	8 يونيو 2023
إنشاء متجر إلكتروني	13 يونيو 2023

## ب- التجارة الدولية

- ورشة عمل تدريبية افتراضية حول "المخاطر المتعلقة بالتجارة الدولية"، 3 مارس 2022

ركزت ورشة العمل على تحديد المخاطر الرئيسية المرتبطة بالتجارة الدولية، والأشكال المختلفة التي تظهر فيها هذه المخاطر، بالإضافة إلى الحلول الممكنة لهذه المخاطر. شارك في هذه الورشة 125 مشاركاً من 31 دولة في منظمة التعاون الإسلامي.

- ورشة عمل تدريبية افتراضية حول "طرق الدفع على الصعيد الدولي"، 16 مارس 2022

تهدف ورشة العمل إلى إتقان استخدام طرق الدفع من خلال تقديم أقل تكلفة وأقل مخاطر لتأمين المعاملات التجارية الدولية. وقد تمحور التدريب حول: الفرق بين أدوات وتقنيات الدفع وتكنولوجيا التحويل الوثائقي (REMDOC)، وتكنولوجيا الائتمان المستندي (CREDOC). شارك في هذه الورشة 67 مشاركاً من 22 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي.

- ورشة عمل تدريبية افتراضية حول "القواعد الجديدة لشروط التجارة الدولية 2020 (INCOTERMS)"، 28 مارس 2022

تمثل الهدف من هذه الورشة في تمكين المشاركين من إتقان ممارسات القواعد الجديدة لشروط التجارة الدولية،

واكتساب المهارات الضرورية للقدرة بشكل تعاقدى على اختيار شرط جيد من شروط التجارة الدولية يتناسب مع كل حالة. ومن المواضيع التي تم بحثها: دور شروط التجارة الدولية في عقود البيع الدولية، الأحكام الجديدة لإصدار 2020، الدراسة المتعمقة لكل INCOTERM في إصدار 2020. سجلت الورشة مشاركة حوالي 54 فاعلا من القطاعين العام والخاص من 23 دولة من منظمة التعاون الإسلامي.

### ورشة عمل تدريبية افتراضية حول تقنيات المفاوضات التجارية للمؤسسات المتناهية الصغر والصغرى والمتوسطة، 23 فبراير 2022

تهدف هذه الورشة التي كانت مخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة، وأعضاء لجان تسهيل التجارة الوطنية، إلى تمكينهم من إتقان المفاوضات التجارية من أجل تعزيز القدرة التنافسية والفعالية لممثلي هذه الشركات. ركزت ورشة العمل على فهم واضح للتفاوض التجاري والتقنيات الضرورية لمفاوضات تجارية ناجحة. شارك في الورشة 195 من كبار المسؤولين من 22 دولة في منظمة التعاون الإسلامي.

### دورات تدريبية افتراضية حول التجارة الدولية، الفصل الثاني 2023

بهدف توفير تدريب ومعلومات حديثة لفائدة قادة الأعمال، ولاسيما السيدات والشباب، وكذا لأطر المؤسسات العامة المكلفة بالتجارة والاستثمار، بشأن مواضيع مختلفة تتعلق بالتجارة الدولية، سينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة دورات تدريبية افتراضية اعتبارا من النصف الثاني من عام 2023. وتأخذ هذه الدورات التدريبية شكل ندوات افتراضية مدتها 3 ساعات يشرف عليها خبراء دوليون. ومن بين المواضيع المستهدفة ما يلي: قواعد المنشأ، وتقييم الجمارك، والملكية الفكرية، والاتفاقيات التفضيلية، وقواعد ومعايير الصحة والصحة النباتية.

### ورش عمل تدريبية حول الوصول إلى الأسواق لفائدة سيدات الأعمال من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

في إطار تشجيع ريادة الأعمال النسائية، سينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع إدارة التعاون وتنمية القدرات في البنك الإسلامي للتنمية ومكتب تيسير التجارة (TFO) كندا مجموعة من التداريب لمدة 3 أيام في لاهور (باكستان) على هامش المعرض التجاري الثامن عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقرر عقده في الفترة من 16 إلى 18 يونيو 2023، وفي المغرب وفي تشاد على التوالي في سبتمبر وأكتوبر 2023.

تهدف هذه الدورات التدريبية، التي سيتم تنظيمها بالتعاون مع الوزارات المكلفة بالتجارة وهيئات تنمية التجارة في الدول المذكورة، إلى مساعدة الشركات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات النسائية على زيادة وصولها إلى الأسواق الدولية وتحسين اندماجها في سلاسل القيمة، الشيء الذي سيساعد على الرفع من مبادلات التجارة والاستثمارات البيئية ومع باقي دول العالم لفائدة القطاعين العام والخاص في دول منظمة التعاون الإسلامي.

## **4. القسم الرابع: وضعية المفاوضات بشأن انضمام بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى منظمة التجارة العالمية**

### **أ- نظام الانضمام والمساعدة الفنية**

#### الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

توجد 44 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي أعضاء في منظمة التجارة العالمية وتوجد إحدى عشرة (11)

دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي في طور الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

تتم عملية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بطرق تتداخل فيها أصناف المفاوضات بين مفاوضات متعددة الأطراف وأخرى ثنائية الأطراف. وقد أحرزت بعض العمليات تقدماً كبيراً منذ عام 2013، بينما تعثر البعض الآخر منها نتيجة العديد من العوامل نذكر منها تباطؤ المفاوضات مع بعض أعضاء المنظمة، الجوانب الفنية المعقدة، المصاعب الداخلية وعدم الإجماع حول الاختيارات.

تتضمن شروط الانضمام مكوناً مرتبباً بدعم البلدان من خلال المساعدة الفنية، علاوة على وسائل أخرى للتوعية والحوار التي تسمح للبلدان المنضمة بإعداد أفضل لعملية الحوار مع باقي الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها.

تتضمن شروط الانضمام مكوناً مرتبباً بدعم الدول من خلال المساعدة الفنية، مع وسائل التوعية والحوار الأخرى التي تسمح للبلدان المنضمة بإعداد عملية الحوار مع الدول الأعضاء الأخرى بشكل أفضل للوفاء بالتزاماتها.

### - المساعدة الفنية وحملات التوعية

تعتبر المساعدة الفنية وتأهيل الكفاءات ذات الصلة بمسلسل الانضمام للمنظمة من المحاور الأساسية لتدريب موظفي الحكومات. كما تتضمن هذه المساعدة أنشطة موجهة إلى البرلمانين والأوساط الجامعية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام.

وفي هذا السياق، أطلق المركز الإسلامي لتنمية التجارة دراسة بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة التجارة العالمية، بهدف تحديد طبيعة المساعدة الفنية التي من شأنها أن تسهل عملية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

### - آليات الانضمام للمنظمة

أطلقت منظمة التجارة العالمية في يوليو 2016 بوابة جديدة للانضمام الذكي (Accessions Intelligence Portal) التي حسنت من الوصول إلى المعلومات حول الانضمام لمنظمة التجارة العالمية والعديد من الميزات الجديدة، مثل إمكانية الدخول المباشر إلى جميع القوانين التي تم الإشعار بها لإتمام الانضمام. توجد البوابة على الرابط: <https://www.wto.org/accessions>

تم إطلاق العمل بقواعد البيانات حول الالتزامات في إطار انضمام (ACDB) في مايو 2012 وهي تمكن من الاطلاع على كل الالتزامات والمعلومات ذات الصلة التي تتضمنها تقارير فرق العمل حول الانضمام وبروتوكولات انضمام الدول الحادية والثلاثين 31 الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة التي تدخل تحت البند MC XII. (<http://acdb.wto.org/>). في سنة 2018، تم تحديث قاعدة البيانات لتشمل بروتوكولات الانضمام لجميع الأعضاء المنضوية تحت المادة الثانية عشرة والالتزامات الواردة فيها.

## ب- الوضع الحالي لانضمام دول منظمة التعاون الإسلامي إلى منظمة التجارة العالمية

يتلخص مسلسل الانضمام حسب الدول، على النحو التالي:

### - الجزائر

تأسس فريق عمل انضمام الجزائر في 17 يونيو 1987. وقد أودعت الدولة رسمياً مذكرتها بشأن التجارة الخارجية لدى منظمة التجارة العالمية في يونيو 1996. كما قدمت الجزائر عرضها الأولي بشأن الوصول إلى أسواق السلع والخدمات في عام 2002. للإشارة فقد عقدت مجموعة العمل المتشكلة من 43 دولة والتي يرأسها السفير خوسيه لويس كانسيلا (الأوروغواي) 14 اجتماعاً حتى الآن، آخرها انعقد في مارس 2014. ويجري حالياً افتتاح نظام

التجارة الخارجية الجزائرية من قبل الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية.

## - أذربيجان

تم تكوين فريق العمل الذي يتابع انضمام أذربيجان بتاريخ 16 يوليو 1997، وهو نفس العام الذي تقدمت فيه الدولة بطلب العضوية. قدمت أذربيجان مذكرة حول نظام تجارتها الخارجية في أبريل 1999. وقد قدم هذا البلد عرضه الأولي للوصول إلى أسواق السلع والخدمات في عام 2005. وعقد فريق العمل حتى الآن 14 اجتماعاً، كان آخرها في يوليو 2017. ويجري حالياً افتتاح نظام التجارة الخارجية الجزائرية من قبل الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية.

## - القمر الاتحادية

تم تأسيس فريق العمل المعني بانضمام القمر الاتحادية في 9 أكتوبر 2007 برئاسة السفير لويس إنريكي شافيز باساغويتيا (بيرو) ثم السفير عمر زنيبر (المغرب). تم تقديم مذكرة نظام التجارة الخارجية لهذا البلد في 25 أكتوبر 2013. وعقد حتى الآن 7 اجتماعات، كان آخرها في مايو 2022. وقدمت القمر الاتحادية عرضها الأولي للوصول إلى الأسواق فيما يتعلق بالسلع والخدمات في عام 2016. كما وزعت ملخص النقاط التي أثرت في المحادثات. ويجري حالياً افتتاح نظام التجارة الخارجية للقمر الاتحادية على أساس مشروع تقرير أعدته مجموعة العمل.

## - العراق

تم إيداع طلب انضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية بتاريخ 30 سبتمبر 2004. تأسست مجموعة العمل، برئاسة السيد كيلارمو فاليس كالميز من الأوروغواي ثم السفير عمر هلال (المغرب)، في ديسمبر 2004. وعقدت مجموعة العمل اجتماعها الأول في عام 2007. ولم يقدم العراق بعد عرضه للوصول إلى أسواق السلع والخدمات.

## - إيران

تم إيداع طلب إيران لانضمامها إلى منظمة التجارة العالمية في عام 2004. وتم إنشاء مجموعة عمل في عام 2005 والتي عقدت اجتماعاً واحداً فقط في نفس العام. تم تعميم مذكرة لنظام التجارة الخارجية لهذا البلد في نوفمبر 2009. ولم تقدم إيران بعد عرضها للوصول إلى الأسواق فيما يخص السلع والخدمات.

## - لبنان

تم تأسيس فريق العمل حول انضمام الجمهورية اللبنانية في 14 أبريل 1999. وعقد حتى الآن 7 اجتماعات، كان آخرها في عام 2009. وقد وزعت لبنان مذكرة حول نظامها المتعلق بالتجارة الخارجية في يونيو 2001. كما قدم هذا البلد عرضه الأولي للوصول إلى الأسواق فيما يتعلق بالسلع والخدمات في عام 2003 ونشر ملخص النقاط التي أثارها الدول الأعضاء. ويجري حالياً افتتاح نظام التجارة الخارجية الخاص بهذا البلد على أساس مشروع تقرير أعده فريق العمل.

## - ليبيا

قامت ليبيا بإيداع طلب رسمي للانضمام لمنظمة التجارة العالمية يوم 25 نوفمبر 2001. تم إنشاء فريق العمل حول انضمام ليبيا في عام 2004. وإلى حد الآن لم تقدم ليبيا مذكرة حول نظام التجارة الخارجية كما أن فريق العمل لم يجتمع بعد.

## - السودان

عقدت مجموعة العمل لانضمام السودان التي تأسست في 25 أكتوبر 1994، 5 اجتماعات حتى الآن، برئاسة السيد ناوكي هيكوتا (اليابان)، كان آخرها في عام 2021. وقد تقدم السودان بعرض الوصول إلى الأسواق بالنسبة للسلع



والخدمات في عام 2004. وتم توزيع ملخص النقاط التي أثارها الدول الأعضاء. ولم يتم البدء في افتتاح نظام التجارة الخارجية للسودان والذي قدمته في عام 1999.

### - أوزبكستان

تأسس فريق عمل لانضمام أوزبكستان في 21 ديسمبر 1994. وقد عقد 5 اجتماعات حتى الآن، كان آخرها في يونيو 2022 برئاسة السفير تايهو لي (جمهورية كوريا). قدمت أوزبكستان مذكرة بشأن نظام التجارة الخارجية في سبتمبر 1998 وقدمت عرضها الأولي للوصول إلى الأسواق فيما يتعلق بالسلع والخدمات في عام 2005.

### - الصومال

تم تكوين فريق العمل المعني بانضمام الصومال في 7 ديسمبر 2016. ولا تزال عملية تعيين رئيس فريق العمل جارية.

### - سوريا

تأسس فريق العمل من أجل انضمام الجمهورية العربية السورية في 4 مايو 2010، ولم يجتمع بعد.

### - تركمنستان

تأسس فريق عمل تركمنستان في 23 فبراير 2022، لكنه لم يعقد اجتماعه بعد.

## 5. الخلاصة

بالرغم من أن العضوية في منظمة التجارة العالمية لها فوائد وامتيازات جمة، فإن المفاوضات حول الانتماء إلى هذه المنظمة تشكل تحدياً كبيراً بالنسبة لكل الدول المرشحة للانضمام، خاصة منها البلدان الأقل نمواً. فآليات وشروط الانضمام تفرض القيام بإصلاحات داخلية. والبلدان الأقل نمواً المرشحة للانضمام لها قدرات فنية ومؤهلات بشرية وموارد مالية محدودة في مواجهة تعقيدات الانتماء لهذه المنظمة.

وتهدف الدراسة التي سبقتها المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة التجارة العالمية، إلى تحديد احتياجات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتسهيل عملية انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية.

وإدراكاً منه لأهمية مساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في هذه المجالات، ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية برامج سنوية لبناء القدرات في شكل ورش عمل تدريبية وتحديث المعلومات، وذلك مع إعطاء اهتمام خاص لفائدة البلدان الأقل نمواً.

من جانب آخر، سيواصل المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، جهوده لتنظيم اجتماعات وورش عمل أخرى لتبادل الخبرات وتقريب مواقف الدول، ولاسيما في إطار التحضير لانعقاد المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية.

## 6. الملاحق

### الجدول 1: تواريخ إنشاء فرق العمل لدول منظمة التعاون الإسلامي في طور الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

البلدان	تاريخ إنشاء فريق العمل	رئيس فريق العمل
الجزائر	17 يونيو 1987	أوروغواي
أذربيجان	16 يوليو 1997	ألمانيا
القمر الاتحادية	9 أكتوبر 2007	بيرو/ المغرب (منذ مايو 2022)
العراق	13 ديسمبر 2004	المغرب
إيران	26 مايو 2005	-
لبنان	14 أبريل 1999	فرنسا
ليبيا	27 يوليو 2004	إسبانيا
الصومال	7 ديسمبر 2016	-
السودان	25 أكتوبر 1994	اليابان
سوريا	4 مايو 2010	-
أوزبكستان	21 ديسمبر 1994	كوريا
تركمنستان	23 فبراير 2022	-

المصدر: منظمة التجارة العالمية، مارس 2020

## الجدول 2: ملخص حالات الانضمام الجارية لمنظمة التجارة العالمية

الدولة	الطلب	إنشاء فريق العمل	مذكرة التجارة الخارجية	الاجتماع الأول/ والأخير لفريق العمل*	عدد اجتماعات فريق العمل*	عروض السلع		عروض الخدمات		مشروع تقرير فريق العمل**	مراجعة نظام التجارة الخارجية جارية على أساس مشروع تقرير فريق العمل
						العرض الأول	العرض الأخير*	العرض الأول	العرض الأخير*		
الجزائر	يونيو 1987	يونيو 1987	يوليو 1996	أبريل 1998 مارس 2014	14	فبراير 2002	نوفمبر 2013	مارس 2002	أكتوبر 2013	فبراير 2014	✓
أذربيجان	يونيو 1997	يوليو 1997	أبريل 1999	يونيو 2002 يوليو 2017	14	مايو 2005	سبتمبر 2013	مايو 2005	فبراير 2015	يناير 2015	✓
القمر الاتحادية	فبراير 2007	أكتوبر 2007	أكتوبر 2013	التعيين في سبتمبر 2013 مارس 2018	4	أكتوبر 2016		أكتوبر 2016			✓
إيران	يوليو 1996	مايو 2005	نوفمبر 2009								
العراق	سبتمبر 2004	ديسمبر 2004	سبتمبر 2005	مايو 2007 أبريل 2008	2						
ليبيا	يناير 1999	أبريل 1999	يونيو 2001	أكتوبر 2002 أكتوبر 2009	7	نوفمبر 2003	يونيو 2004	ديسمبر 2003	يونيو 2004	أكتوبر 2009	
أوزبكستان	يونيو 2007	ديسمبر 2007	أبريل 2001	يوليو 2002 يوليو 2012	3						
لبنان	ديسمبر 2004	فبراير 2005	مارس 2005	أكتوبر 2005 أكتوبر 2009	7	أبريل 2006	نوفمبر 2008	أكتوبر 2006	نوفمبر 2008	أكتوبر 2012	✓
السودان	ديسمبر 1994	ديسمبر 1994	أكتوبر 1998	يوليو 2002 يوليو 2017	4	سبتمبر 2005		سبتمبر 2005			
سوريا	أكتوبر 2001	مايو 2010									
الصومال	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016									

المصدر: منظمة التجارة العالمية مستجدات مارس 2020

**الجدول 3: لائحة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**  
**الأعضاء في منظمة التجارة العالمية**

تاريخ الانضمام	البلد
8 سبتمبر 2000	1. ألبانيا
1 يناير 1995	2. البحرين
13 ديسمبر 1993	3. بنغلاديش
1 يناير 1995	4. بنين
1 يناير 1995	5. بروناي دار السلام
3 يونيو 1995	6. بوركينا فاسو
13 ديسمبر 1995	7. الكامرون
19 أكتوبر 1996	8. تشاد
1 يناير 1995	9. كوت ديفوار
31 مايو 1995	10. جيبوتي
30 يونيو 1995	11. مصر
1 يناير 1995	12. الغابون
23 أكتوبر 1996	13. غامبيا
25 أكتوبر 1995	14. غينيا
31 مايو 1995	15. غينيا-بيساو
1 يناير 1995	16. غويانا
1 يناير 1995	17. إندونيسيا
11 أبريل 2000	18. الأردن
1 يناير 1995	19. الكويت
30 نوفمبر 2015	20. كازاخستان
20 ديسمبر 1998	21. قبرقيا
1 يناير 1995	22. ماليزيا
31 مايو 1995	23. المالديف
31 مايو 1995	24. مالي
1 يناير 1995	25. المغرب
31 مايو 1995	26. موريتانيا
26 أغسطس 1995	27. موزامبيق
13 ديسمبر 1996	28. النيجر
1 يناير 1995	29. نيجريا
9 نوفمبر 2000	30. عمان

**الجدول 4: لائحة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**  
**الأعضاء في منظمة التجارة العالمية (تتمة)**

تاريخ الانضمام	البلد
1 يناير 1995	31.باكستان
13 يناير 1996	32.قطر
11 ديسمبر 2005	33.العربية السعودية
1 يناير 1995	34.السنغال
23 يوليو 1995	35.سيراليون
1 يناير 1995	36.سورينام
2 مارس 2013	37.طاجكستان
31 مايو 1995	38.توغو
29 مارس 1995	39.تونس
26 مارس 1995	40.تركيا
1 يناير 1995	41.أوغندا
10 أبريل 1996	42.الإمارات العربية المتحدة
26 يونيو 2014	43.اليمن
29 يوليو 2016	44.أفغانستان

لائحة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي  
المرشحة للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية  
(المراقبون)

1. الجزائر
2. أذربيجان
3. القمر الاتحادية
4. إيران
5. العراق
6. لبنان
7. ليبيا
8. السودان
9. سوريا
10. أوزبكستان
11. الصومال
12. تركمنستان (انشاء فريق العمل في 23 فبراير 2022)

لائحة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية

فلسطين

**الجدول 5: لائحة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي صادقت على اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية**

الدول الأعضاء	تاريخ المصادقة
1. ألبانيا	2016-05-10
2. أفغانستان	2016-07-29
3. مملكة البحرين	2016-09-23
4. بنغلاديش	2016-09-27
5. بنين	2018-03-28
6. بروناي دار السلام	2015-12-15
7. بوركينا فاسو	2018-09-21
8. الكاميرون	2018-11-30
9. تشاد	2017-02-22
10. كوت ديفوار	2015-12-08
11. جيبوتي	2018-03-05
12. مصر	2019-06-24
13. الغابون	2016-12-05
14. غامبيا	2017-07-11
15. غينيا	2019-10-24
16. غينيا بيساو	2022-09-20
17. غويانا	2015-11-30
18. اندونيسيا	2017-12-05
19. الأردن	2017-02-22
20. كازاخستان	2016-05-26
21. دولة الكويت	2018-04-25
22. قبرقيا	2016-12-06
23. ماليزيا	2015-05-26
24. المالديف	2019-10-01
25. مالي	2016-01-20
26. المغرب	2019-05-14
27. موزامبيق	2017-01-06
28. نيجيريا	2015-08-06
29. نيجيريا	2017-01-16
30. عمان	2017-02-22
31. باكستان	2015-10-27
32. قطر	2017-06-12
33. المملكة العربية السعودية	2016-07-28
34. السنغال	2016-08-24
35. سيراليون	2017-05-05
36. طاجيكستان	2019-07-02
37. توغو	2015-10-01
38. تونس	2020-07-17
39. تركيا	2016-03-16
40. أوغندا	2018-06-27
41. الإمارات العربية المتحدة	2016-04-18

## الجدول 6: حالة التزامات دول منظمة التعاون الإسلامي بموجب اتفاقية تسهيل التجارة

الأعضاء	المعدل الحالي	المعدل الحالي لتنفيذ الفئة أ	المعدل الحالي لتنفيذ ب	المعدل الحالي لتنفيذ أ	معدل التنفيذ المتبقي للفئة ج	معدل التنفيذ المتبقي للفئة ب
أفغانستان	26.9%	11.3%	4.2%	11.3%	50.0%	23.1%
ألبانيا	76.1%	75.6%	0.4%	75.6%	3.4%	20.6%
البحرين	90.3%	61.3%	28.6%	61.3%	8.0%	1.7%
بنغلاديش	34.5%	34.5%		34.5%	29.0%	36.6%
بنين	91.2%	65.5%	21.8%	65.5%	8.8%	3.8%
بروناي دار السلام	91.6%	91.6%		91.6%		8.4%
بوركينافاسو	13.9%	13.0%	0.8%	13.0%	68.5%	17.6%
الكاميرون	15.1%	1.7%	13.4%	1.7%	52.9%	31.9%
تشاد	34.5%	34.5%		34.5%	35.3%	30.3%
كوت ديفوار	44.1%	34.0%	2.1%	34.0%	52.9%	2.9%
جيبوتي	1.7%	1.7%		1.7%	74.8%	23.5%
مصر	23.1%	23.1%		23.1%	74.4%	2.5%
الغابون	13.9%	13.9%		13.9%	64.7%	21.4%
غامبيا	51.3%	48.7%	2.5%	48.7%	10.5%	38.2%
غينيا	14.7%	14.7%		14.7%	52.1%	33.2%
غينيا بيساو						
غويانا	83.2%	73.1%	2.1%	73.1%	16.0%	0.8%
إندونيسيا	88.7%	88.7%		88.7%		11.3%
الأردن	88.7%	81.5%	7.1%	81.5%	9.7%	1.7%
كازاخستان	44.5%	44.5%		44.5%	7.6%	47.9%
الكويت	59.2%	59.2%		59.2%		
قيرغيزيا	60.1%	16.4%	13.4%	16.4%	36.1%	3.8%
ماليزيا	94.1%	94.1%		94.1%		5.9%
جزر المالديف	16.4%	16.4%		16.4%	47.5%	36.1%
مالي	65.5%	65.5%		65.5%	17.2%	17.2%
موريتانيا	44.5%	39.9%	4.6%	39.9%	55.5%	
المغرب	91.2%	91.2%		91.2%	8.0%	0.8%
موزمبيق	85.7%	65.5%	10.5%	65.5%	14.3%	9.7%
النيجر	34.0%	31.9%	2.1%	31.9%	61.3%	4.6%
نيجيريا	40.8%	15.1%	14.3%	15.1%	31.1%	28.2%
سلطنة عُمان	100.0%	97.5%	2.5%	97.5%		
باكستان	79.0%	25.6%	40.3%	25.6%	18.5%	2.5%
قطر	92.9%	92.9%		92.9%		
المملكة العربية السعودية	100.0%	100.0%		100.0%		
السنغال	61.8%	52.5%	9.2%	52.5%	27.7%	10.5%
سيراليون	5.9%	0.8%	5.0%	0.8%	79.4%	14.7%
سورينام	10.1%	10.1%		10.1%	89.9%	
طاجيكستان	77.7%	55.9%	21.8%	55.9%	22.3%	
توغو	67.2%	42.9%	24.4%	42.9%		32.8%
تونس	59.7%	59.7%		59.7%	40.3%	
تركيا	100.0%	100.0%		100.0%		
أوغندا	8.4%	8.4%		8.4%	64.3%	
الإمارات العربية المتحدة	97.9%	97.1%	0.8%	97.1%		2.1%



